

## خطورة الإيمان | الحلقة (40) | #حصاد\_السنتم | د. أحمد

جلال

أحمد جلال

حافظ على النعم اللي فيه. وامنعوا جوارحك كلها مهما الهموم زادت و عالحرامي يوصل لها من حسابات الوي لما الامل يا رد عالي عتاب من سيدنا نوح عليه الصلاة والسلام لامته. التي كانت لا توقر ربها عز وجل ولا تقدر حق قدره - [00:00:00](#)  
العتاب ده محتاجين نقوله لكثير من الناس اللي بتتلاءب في كثير من الاوقات بالايمان اللي هي ما وضعت اصلا في الشريعة الا لتعظيم الله سبحانه وتعالى ناس ما قدرت الله عز وجل حق قدره - [00:00:58](#)  
واصبح التلاءب بالايمان عندها شيء عادي جدا يقول ابو سعيد الخضرى رضي الله عنه من اعرابي بشارة فقال لصاحبها تبعها بثلاثة دراهم؟ قال لا والله. ثم باعها بعد ما حلف بالله - [00:01:14](#)  
ثم باعها فاستنكر ابو سعيد ذلك ثم توجه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم باع اخرته بدنياه علشان حلف بالله وهو كاذب - [00:01:35](#)

صدق سيدنا عمر بن عبدالعزيز رحمه الله رحمة واسعة. حين قال لجلسائه اخبروني بأحق الناس قالوا أحق الناس رجل باع اخرته بدنياه اصبح من الظواهر الواضحة جدا في مجتمعاتنا والناس بالايمان وعدم حفظ الايمان واصبح اليدين على لسان الناس على كل صغيرة وكبيرة - [00:01:52](#)

ودي اخطاء كبيرة بيقع فيها كثير من الناس. حلقتنا النهاردة متعلقة بالايمان. والخطاء اللي بيقع فيها كثير من الناس وازايا الانسان منا لابد انه يكون واضح في قلبه تعظيم الله وتقدير الله تبارك وتعالى حق قدره - [00:02:18](#)  
اللي بيعظم ربنا هو اللي بيعظم فعلا حق الايمان تعالى نتعرف على الايمان وبعض الاطياف اللي بيقع فيها كثير من الناس في زماننا بقصد او بغير قسط تشهد ايديك وتنعيسي تشهد عينيك شفترأيك - [00:02:36](#)  
الايمان الكاذبة ربنا سبحانه وتعالى حذر منها في ايات كثيرة من القرآن ويمكن من اشد الایات دي المتبعة جدا لقلب الانسان قول الله سبحانه وتعالى في سورة النحل بسم الله الرحمن الرحيم - [00:03:00](#)

ولا تتخذوا ايمانكم دخلا اي خديعة وفسادا بينكم. فتغرون الناس بها. فيسكن الناس - [00:03:16](#)

الى ايمانكم ويؤمنون ثم تنقضوا هذه الايمان بعد ذلك ثم قال رحمه الله فتنزل قدم بعد ثبوتها معناها اي فتهلك بعد ان كنتم امنين والعرب تقول لكل مبتلى بعد عافية او ساقط في ورطة بعد سلامه زلت قدمه. فممکن تكون الايمان الكاذبة - [00:03:42](#)  
اللي الانسان حلقها هي سبب لزوال العافية ونزول الورطات. سبب لزوال الامن والامان ونزول الهلاك والعياذ بالله الامام الوحيد رحمه الله في كتابه الوجيز بيقول تزل قدم بعد ثبوتها معناها تزل عن الايمان بعد معرفة الله - [00:04:08](#)

عز وجل. فممکن الانسان يفقد ايمانه وهداه بسبب يمين كاذبة لم يعظم فيها ربها ومولاه والامام ابن كثير رحمه الله بيعمل على هذه الآية فيقول ثم حذر تبارك وتعالى عباده عن اتخاذ الايمان دخلا اي خديعة - [00:04:30](#)  
ومكرا لئلا تزل قدم بعد ثبوتها مثل من كان على الاستقامة فحاد عنها وزل عن طريق الهدى بسبب الايمان الكاذبة. فالايمان الكاذبة سبب من الاسباب اللي بها العبد ينزل عن طريق الهدایة. ينتكس والعياذ بالله - [00:04:49](#)

الامام الذهبي رحمة الله في كتابه الكبائر خلل كبير رقم خمسة وعشرين اليمين الغموس. وصدرها هذه الكبيرة يقول الله عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم، ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا - 00:05:10

اولئك لا خلاق لهم في الآخرة. ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم متخيلين كمية العقوبات اولئك لا خلاق لهم في الآخرة. لا يكلمهم الله لا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم - 00:05:28

الخمس عقوبات على الناس اللي استهانت بالايام وبدأت تحلف وهي تعلم انها كاذبة. ويذكر الامام الواحدى رحمة الله ان هذه الاية نزلت في رجلين اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم في امر كان بينهما. فهم المدعى عليه ان - 00:05:48 احلف فانزل الله هذه الاية فنكل المدعى عليه عن اليمين واقر للمدعي بحقه. سبحان الله خاف من الاية. اليمين الغموس اليمين الكاذبة كما يقول الذهبي رحمة الله وهي التي يتعمد صاحبها الكذب - 00:06:08

وسميت غموسا لانها تفهمنا الحال في الاثم. وقبل تغمسه في نار جهنم والعياذ بالله والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر لنا كمية احاديث بيحذر بها الناس اللي بتتلاءب بالايام. فقال صلى الله عليه وسلم من - 00:06:28

قطع رحما او حلف على يمين فاجرة رأى وباله قبل ان يموت. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث عبدالله بن انيس ان من اكبر الكبائر الشرك بالله وعقوق الوالدين واليمين الغموس. ثم قال صلى الله عليه وسلم ومن حلف على - 00:06:46 يمين كاذبة فادخل فيها مثل جناح بعوضة. حلف يمين كاذبة علشان ياخذ من مال اخوه جناح بعوضة لا يساوي شيء الا جعلت نكتة سوداء في قلبه الى يوم القيمة. قلبه يسود الى قيام القيمة لا يغيره شيء - 00:07:06

عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين مصبورة كاذبا متعتمدا ليقتصر قطع بها مال أخيه المسلم فليتبواً مقعده من النار - 00:07:26

ومن اخطر الاحاديث اللي بيحذر فيها النبي صلى الله عليه وسلم طائفة من الناس. تحلف كثير البائعين اللي موجودين في الاسواق وفي المحلات والله واقفة علي بكذا والله كذا. النبي يحذر و يقول له الحلف منفقة للسلعة - 00:07:51

او ممکن يصدقك بس صدقني هي ممحقة للبركة كما قال صلى الله عليه وسلم. بل قال صلى الله عليه وسلم اليمين تدع الديار بلاع وبلالع معناها ان اللي حلف يهلك ويموت. او معناها ان البيوت تصبح بيوت خراب - 00:08:09

والعياذ بالله علشان كده لازم نحذر من اليمان الكاذبة ان الانسان ما يستسهلش في يوم من الايام انه يحلف وهو كاذب من الصور المتعلقة بالتلاءب بالايام اللي موجودة في زماننا ان الانسان يحلف وهو بيحلف على نيته مش على نية المستحلف. والدي في - 00:08:29

يوم من الايام بيسألني يا ابني انت زاكرت وانا ما زاكرتش. فقل له والله انا زاكرت اول امبراح والدي بيسألني عن مذاكرة النهاردة الكلام ده غلط وده من التلاءب بالايام - 00:08:51

والنبي قال لنا في الحديث اليمين على نية المستحلف. والدك بيحلفك انت زاكرت النهاردة يبقى انت تحلف على النهاردة. مش تحلف على اول امبراح والدك بيقول لك انت عملت كذا والله عملتها. من قيمة كم يوم. هو بيسألك النهاردة. وقال صلى الله عليه وسلم اليمين على ما - 00:09:03

تصدقك صاحبك من الامور ايضا المتعلقة بالتلاءب بالايام الناس اللي بتحلف على معصية بيحلفوا على معصية الله والنبي صلى الله عليه وسلم حذر من هذا. يقول لوالدته بعد ما تقول له يا ابني قم صل يقول لها طب والله ما انا مصل - 00:09:24

او اللي في يوم من الايام عافاني الله واياكم يقول لزوجته والله ما انت راحة لابوك والنبي صلى الله عليه وسلم حذر من كل هذه الامور. اليمان اللي بيتهم فيها - 00:09:44

ترك حق او وقوع في معصية يقول النبي صلى الله عليه وسلم ومن حلف على معصية فلا يمين له. ومن حلف على قطيعة رحم فالا يمين له وقال صلى الله عليه وسلم كما في حديث عائشة من حلف في قطيعة رحم او فيما لا يصلح فبره لا يتم ما حلف عليه - 00:09:55

انك ما تتمش اللي انت حلفت عليه. وفي رواية تفسر اكتر ايه الواجب على الانسان اللي حلف على معصية او حلف على ترك طاعة قال صلي الله عليه وسلم من حلف على يمين اللي قال لزوجته والله ما انت راحة لاهلك. فالنبي يقول من حلف على يمين فرأى غيرها - 00:10:19

خيرا منها الخير ان هي تصل الرحم. قال صلي الله عليه وسلم فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه. يقول لزوجته روحى لاهلك ويکفر عن هذا اليمين. والله ما انا مصلي يکفر عن يمينه ويصلى ويحافظ على صلاته - 00:10:39

بجوارحي واعمل صالحت اه من الامور ايضا اللي فيها التلاعيب بالايام حلف الانسان بغير الله سبحانه وتعالى. والنبي حذرني من هذه الصورة يقول ابن عمر قال النبي صلي الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد اشرك. والنعمة والامانة بالامانة. والنبي - 00:10:59 صلي الله عليه وسلم يقول من حلف بالامانة فليس منا. ورحمة ابويها كل هذه ايمان لا تجوز اصلا. لأن النبي صلي الله عليه وسلم هذا ان نحلف بغير الله سبحانه وتعالى - 00:11:29

كان صلي الله عليه وسلم يقول لا تحلفوا بابائكم من حلف بالله فليصدق ومن حلف له بالله فليرضي. والنبي صلي الله قال احلفو بالله وبروا واصدقوا فان الله يكره ان يحلف بغيره - 00:11:43

اخر صورة معنا من الصور المتعلقة بالتلاعيب بالايام هي كثرة الايمان اللي بيحلف على عمال على بطال اللي بيحلف على الصغيرة والكبيرة على اي حاجة هو بيحلف. حتى ولو كان صادقا - 00:12:01

ربنا نهانا عن كده. فقال سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم. ولا تطع كل حلاف مهين وقال بسم الله الرحمن الرحيم. ولا تجعلوا الله عرضة لايمانككم ربنا سبحانه وتعالى لفظ الجفالله ده اسم عظيم. ما ينفعش الانسان منا يفضل يحلف بالله سبحانه وتعالى. والا من اعتاد لسانه على - 00:12:15

الحلف بالله تبارك وتعالى كثيرا وقعت جوارحه فيما حلف عليه للأسف. حلف والله ما انا عامل كذا. وهو صادق وخلاص ناوي انه ما يعملش كذا. ولكن نظرا لكثره الحلف نزعت مهابة اليمين من قلبه. فاصبح من السهل اليسيير عليه انه زي ما اكتر من الايمان - 00:12:39

يكثير من الحنث في هذه الايمان الحلف بالله امر عظيم والانسان المؤمن هو الذي تراه دائما لا يحلف الا لضرورة واذا حلف اجتهد ان يبر هذا اليمين. واما العياذ بالله من ضعف ايمانه فمن السهل اليسيير عليه - 00:12:59

ان يحلف على كل صغير وكبير صادقا او كاذبا ليه الدنيا والدة مع اللي زي ما سمعنا دي خطورة التلاعيب بالايام اللي في كتير من الاوقات بتؤدي الى ان يطرد العبد منا من رحمة الله سبحانه وتعالى - 00:13:21

وعلشان الانسان منا لا يتعرض لغضب الله ولا لسخط الله سبحانه وتعالى اصبح من الواجب علينا ان احنا نمثل لعدة اوامر واحد ان يحفظ كل انسان منا يمينه بسم الله الرحمن الرحيم - 00:13:51

واحفظوا ايمانكم اتنين من كان منا حالفا فليحلف بالله تبارك وتعالى او ليسكت. ثلاثة ان يتتجنب التجار الايمان اثناء البيع والشراء لان كثرة الايمان الكاذبة عند البيع والشراء هي سبب لمحق البركة - 00:14:06

والعياذ بالله ان يدخل الانسان في قول النبي صلي الله عليه وسلم من اقطع مال امرى مسلم بغير وجه حق اربعة من حلف على معصية فلا يمين له خمسة اذا حلف الانسان منا على طاعة الا يفعلها فينبغي عليه ان يکفر عن يمينه وليفعل هذه الطاعة - 00:14:27 ستة لا يحلف الانسان منا ابدا على قطعية رحم او على فعل منكر بسم الله الرحمن الرحيم ولا يجعلوا الله عرضة لايمانك ان تبروا وتصلحو بين والله حافز على النعم اللي فيه. وامنع جوارحك كلها - 00:14:51

فاحمة الهموم زادت اوعي الحرامي يوصل لها من حساب تنوي. لما الاعمال يرد عالي تحكي كتابك وتلاقيه. مليان معاصي وسيئة. تشهد بایديكم انتم نصيب. تشهد عينيك شفتوا رأيك. رجلي انطقنا رب المخلوقات يا رب - 00:15:54

للدنيا واندم على اللي فات تسجد بجوارحي وعامل صالحت ما تشيلش يا عم ده ربنا دايما قريب مننا عالم بخوف خفنا وضعننا واللي احنا فيه بس انت من غفلتك واعمل حسابي وما اخرتك نور بي - 00:16:44

سكتك وارجع الي وارجع الي تشهد ايديكم انتم راسي. تشهد عيني شفتمرأيي رجلك طول واحدة ومشيت انطقتنا المخلوق يا رب  
قال لي للدنيا واندم اسجد وصلي واعمل ايه بجوارحي واعمل - 00:17:54  
صالحات - 00:18:44